

مطالبات بتسليم السفير الإيراني مذكرة احتجاج ضد التدخل بشأن العراق

الخميس 2 أبريل 2020 07:08 م

دعا تحالف سني عراقي، الخميس، وزارة خارجية البلاد، إلى تحذير إيران من خطورة التدخل في الشؤون الداخلية للعراق. جاء ذلك في بيان لـ "رعد الدهلكي"، نائب رئيس "تحالف القوى العراقية" البرلماني، تعقيباً على تصريحات لـ "يحيى صفوي"، مستشار المرشد الأعلى الإيراني "علي خامنئي" للشؤون العسكرية، حول عدم شرعية تواجد القوات الأمريكية في العراق. وقال "الدهلكي"، إن "حديث صفوي عن دفاع العراق المشروع في مواجهة المغامرات الأمريكية أمر لامفر منه، مردود عليه وعلى من يصفق له فالعراق وشعبه أعرف بمصالحهم ودفاعنا كان وسيبقى ضد كل من يتدخل بالشأن العراقي الداخلي". وأكد على ضرورة أن تعمل وزارة الخارجية، على "استدعاء السفير الإيراني في بغداد وتسليمه مذكرة احتجاج وتحذير أخير من خطورة التدخل بالشأن العراقي".

وأضاف: "إيران لا تقل شراً على العراق من أمريكا وغيرها من الدول التي جعلت من البلاد ساحة لتصفية حساباتهم". وشدد على أن "إيران عليها أن تحل مشاكلها مع أمريكا خارج الحدود العراقية".

وفي مذكرة تحليلية حول تحركات الجيش الأمريكي في المنطقة نشرها الأربعاء، اعتبر مستشار "خامنئي"، أن "التواجد الشرعي للقوات الأمريكية انتهى بعد تصويت البرلمان العراقي على إنهائه".

وأضاف أن "الشعب العرقي يقف ضد التواجد غير القانوني للجيش الأمريكي في العراق".

كما رأى "صفوي"، أن استمرار بقاء القوات الأمريكية في العراق يعد "رمزاً لانتهاك السيادة الوطنية العراقية".

وصوت البرلمان العراقي، في 5 يناير/ كانون ثاني الماضي، لصالح قرار يطالب بموجبه الحكومة بالعمل على إنهاء التواجد العسكري الأجنبي في البلد.

وحتى الخميس، سلم التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة، 4 قواعد عسكرية للقوات العراقية، في سابقة هي الأولى من نوعها، عازياً ذلك إلى التهديدات الأمنية، وفيروس كورونا.

وتتكرر الهجمات الصاروخية التي يشنها في الأغلب مسلحون عراقيون موالون لإيران، على قواعد عسكرية تضم قوات التحالف، وخاصة الأمريكية، منذ أشهر.

وازدادت وتيرة هذه الهجمات منذ اغتيال كل من قائد "فيلق القدس" الإيراني "قاسم سليماني"، والقيادي بهيئة "الحشد الشعبي" العراقي "أبو مهدي المهندس"، بغارة جوية أمريكية ببغداد، في 3 يناير/ كانون الثاني الماضي.